قال لان لفظهما مغاير للفظ المصدر الذي هو اصل الفعل وان
لم يغير في كلام العرب باعمال شيء من ذلك قيل ولم
يقس عليه ثم المصدر يعمل مضافا ومنونا ومفردا بال او
اعماله حال كونه مضافا للفاعل مع ذكر المفعول وتركه
اكثر استعمالا من عكسه ومن اعماله منونا وبال لان الفاعل
عمرو فاضافة العامل اليه اهم ولان شبهه المحرث لمن وجد
منه اكثر من شبهه لمن وقع عليه لكونه فضلة نحو
ولولا دفاع الله الناس بعضهم ببعض وتقدم عليه آيات واما اعماله
مضافا للمفعول مع ترك الفاعل فكثير نحو لا يسئم
الانسان من دعاء الخير ومع ذكره قليل وليس خاصا
بالشعر كما قيد به ليل قوله عليه الصلاة والسلام
ومع البيت من استطاع الباءة منكم فليتزوج
توسعا بما يعمل فيما يسعه الربح والنعت نحو عجبت
من ضرب يوم الجمعة زيد عمرا واعماله حال كونه منونا
اي مجردا من الال والاضافة اقيس من اعماله مضافا وبال لانه
يشبه الفعل لكونه نكرة نحو اراد اطعام يوم ذي
مسغبة يتيما اي اطعام يتيما واعماله مفردا
بال الشائع لتنزيله منزلة الفعل باقترانه بال الحرف نحو
عجبت من الرزق المسكين الفقير بنصب المسكين وجر الفقير
بالرزق الذي هو مصدر وغير ضربا الخاضع فكالتعريف
بال فلا تنكر مع المصدر عن الفعل واجيب بانها متاخرة
عنه وهو قبلها وانما مرفع الفعل في الاداة المفردة بالتتمة
يجوز في تابع الفاعل المجرور بالمصدر تعجبت من ضرب

زيد العمرو

زيد العمرو بالجر حملا على اللفظ والرفع حملا على المحل وفي
تابع المفعول كاعجبني اكل اللحم والخبز الجر ايضا على
اللفظ والنصب على المحل اذ قدر الفعل بان وفعل الفاعل
و انما لم يتعين اسم الفاعل ولا مشتق او مجرى عاريهما
اشتهر من مصدر فعل لم يقام به على معنى الحدوث ويعمل عمل
فعله المبني للفاعل لازما ومتعديا وانما عمل اشتهاره
للمضارع في الزمن والتذكير والتانيث ودلالته على المصدر
واحتماله اخذا من طنيزوه دخول لام الابتداء عليه وفي تمثيله
لاسم الفاعل بقوله كضارب ومكرم اشارة الى انه يطلع
من الكلام على زنة فاعل ومن غيره على زنة المضارع بابدال
حرف المضارعة ميما وكسر ما قبل اخره ثم انه ان صغر او وصف
لم يعمل لمباينته الفعل حينئذ اذ التصغير والوصف من
خصائص الاسماء فان لم يصغر ولم يوصف فان كان مقرونا
بال كالضارب عمل عمل فعله كقوله اي ماضيا وحالا ومستقبلا
معتمدا او غير معتمد لوقوعه حينئذ موقع الفعل اذ جزء الصلة
ان تكون فعلا نحو الضارب زيدا امس او الان او غدا ان كان مجردا
منها فبشرط تجرده عنها حقيقة في المنصوب كزيد طلا
او اشتقاقا لا لتحقق شبهه بالمضارع واعماله ولو تقديرا
على رفعه نحو ضارب زيد عمرا الان او غدا او على استعماله
نحو ضارب زيد بكرا الان او غدا او معينا نحو هذا زيد ضارب اخاه الان او غدا
اي اسمه او على تجرده عنها نحو زيد ضارب اخاه الان او غدا
ومنه يا طالعا جبلا او يا رجلا او على زيادتها نحو الحسن زيد ضاربا
بزيدا الان او غدا ثم ان وجد ما يشترط لا يوجبه نحو هل ضارب عمرا
الان او غدا

او مختلف الزمان اي تقديرا او معنى

Copyright © King Saud University